

Integrated education between reality and aspirations in public schools



Researcher Saed Khalil Muhammad Faraj Allah

Faraj Allah @gmail.com

Issn print: 2710-3005. Issn online: 2706 – 8455, Impact Factor: 1.705, Orcid: 000- 0003-4452-9929, Doi 10.5281/zenodo.10675369, PP 90-105.

Abstract: This study aims mainly to investigate the integrated education between reality and aspirations in government schools in the Kasbah Madaba Education Directorate from the point of view of computer teachers. The researcher used the descriptive analytical method to suit the nature of the study. The results of the study showed that the overall arithmetic mean of the study sample's answers to the study tool was average with an arithmetic mean (2.75) and a standard deviation (1.02). The results also proved that there were statistically significant differences in the viewpoints of computer teachers in government schools in the Directorate of Education, Kasbah Madaba, towards reality. Integrated education according to the gender variable (male) and there were no statistically significant differences according to the gender variable (female). In light of the results of the study, the curriculum developers at the Ministry of Education recommended reconsidering the availability of educational CDs specific to each curriculum to help the teacher implement the blended learning system.

Keywords: Integrated education, public schools.

التعليم المدمج بين الواقع والمأمول في المدارس الحكومية
الملخص: تأتي هذه الدراسة وبشكل رئيسي، للبحث في التعليم المدمج بين الواقع والمأمول في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مادبا من وجهة نظر معلمين الحاسوب واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة. توصلت نتائج الدراسة الى أن المتوسط الحسابي الكلي لإجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة جاء متوسط بمتوسط حسابي (2,75) وانحراف معياري (1,02) كما اثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمين الحاسوب في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مادبا نحو واقع التعليم المدمج تبعاً لمتغير

الجنس (ذكر) و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (أنثى). وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت واضعي المناهج في وزارة التربية والتعليم إعادة النظر في توفر أقراص تعليمية مدمجة خاصة بكل منهاج تساعد المعلم في تطبيق نظام التعليم المدمج. الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج ، المدارس الحكومية.

المقدمة

يعد العصر الراهن عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي و الفكري، حيث شهد العقد الأخير من القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين، تقدماً غير مسبوق في مجال تكنولوجيا المعلومات. وانعكس هذا التطور على كافة مجالات الحياة، إلا أن المجال الذي استفاد منه بصورة كبيرة هو التعليم. ان الانفجار المعرفي جعل من أساليب التعليم التقليدية عاجزة عن مسايرة التغيرات العلمية والتقنية بوجه العموم وفي المجال التربوي والتعليمي على وجه الخصوص، ليتزامن هذا الانفجار المعرفي مع ما خلفته كارثة جائحة كوفيد- ١٩ على قطاع التعليم في العالم بأكمله. وعلى ذلك أصبحت عملية التعليم متأثرة بشكل مباشر بالتغيرات المعرفية الهائلة من جهة وما فرضته الجائحة من قيود على العملية التعليمية التقليدية من جهة أخرى، ليبدأ التعليم مسيرة انتقالية تتساير مع هذا التغير السريع لمتطلبات العصر الحالي، بداً من تغير استراتيجيات وأنظمة التعليم، من خلال تطبيق نظام التعليم المدمج وهو تعليم مكمل وموجه للمتعلم الذي يعد محور العملية التعليمية، ويعتمد على الحاسب الآلي.

ويعرف (مهران، ٢٠٢١) التعليم المدمج بأنه نوع من التعليم الذي تستخدم فيه مجموعة فعالة من وسائل العرض المتعددة وطرق التدريس، وأنماط التعلم والتي تسهل عملية التعلم سواء أكانت تلك الوسائل في بيئة التعلم التقليدية، أو في بيئة تعليم إلكترونية. بينما يعرفه الفراوي(٢٠٢٠) بأنه صيغة للتكامل تجمع بين التعليم التقليدي، والتعلم الإلكتروني، حيث تستخدم مصادر التعلم الإلكترونية ضمن الحصص والدروس التقليدية وبشكل متكامل معه. وتعد من أهم من العوامل التي تؤثر في استخدام التعليم المدمج مهارات المعلم في استخدام الكمبيوتر والأنترنت فالمعلم الذي لا يمتلك هذه المهارات لا يستطيع الدمج ولا يستطيع أن يحدد أجزاء المحتوى التي تتطلب تقديمها إلكترونياً مما يوقع العبء الأكبر على معلم الحاسوب في المدرسة وهو الأكثر معرفة في

إمكانيات الكمبيوتر والإنترنت وكيفية الاستفادة منها والتغلب على المشكلات التي تواجهه وتواجه المعلمين في التخصصات الأخرى أثناء التدريس.

شروط تطبيق التعليم المدمج في المدارس الحكومية (العنزي، ٢٠١٨)

١. التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في بيئة التعلم المدمج، وتحديد وظيفة كل وسيط في البرنامج، وكيفية استخدامه من قبل المعلمين والمتعلمين بدقة.

٢. التأكد من مهارات المعلمين والمتعلمين في استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني المتضمنة في بيئة التعلم المدمج.

٣. التأكد من توافر الأجهزة والمراجع والمصادر المختلفة المستخدمة في بيئة التعلم المدمج سواء لدى المتعلمين أو في المؤسسة التعليمية، حتى لا تمثل معوقاً لحدوث التعلم.

٤. بدء البرنامج بجلسة عامة تجمع بين المعلمين والمتعلمين وجهاً لوجه، يتم فيها توضيح أهداف البرنامج وخطته وكيفية تنفيذه، والاستراتيجيات المستخدمة فيه، ودور كل منهم في أحداث التعلم.

٥. العمل على وجود المعلمين في الوقت المناسب للرد على استفسارات المتعلمين بشكل جيد سواء أكان ذلك من خلال شبكة الإنترنت أو في قاعات الدروس وجهاً لوجه.

٦. تنوع مصادر المعلومات لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين

مميزات استخدام التعليم المدمج في المدارس

يحقق استخدام التعليم المدمج فوائد ومميزات متعددة أهمها:

١. زيادة فاعلية التعليم وتنوع وسائل المعرفة مما ينتج عنه تحقيق التعلم النشط للمتعلمين وتحقيق التفاعل أثناء التعلم.

٢. تحقيق المرونة التعليمية الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم كما يمكن تقديم الكثير من الموضوعات العلمية والمهارات التي يصعب تدريسها إلكترونياً بالكامل

٣. توفير الممارسة والتدريب في بيئة التعليم للمتعلمين (العجلان، ٢٠١٩).

مشكلات التعليم المدمج

١. عدم النظر بجدية إلى موضوع التعلم المدمج باعتباره استراتيجية جديدة تسعى لتطوير العملية التعليمية التعليمية.
٢. صعوبة التحول من طريقة التعلم التقليدية تعتمد على التفاعل المباشر داخل الغرفة الصفية إلى طريقة تعلم حديثة تعتمد على شبكة الأنترنت والحاسب الآلي.
٣. مشكلة اللغة إذ البرامج المحوسبة على الأغلب تطرح باللغة الإنجليزية، وهذا ما يوجد عائقاً أمام الطلبة للتعامل معها بسهولة ويسر.

مشكلة الدراسة

تنبع مشكلة الدراسة الرئيسية من خلال ملاحظة الباحث أثناء عمله كمعلم بتعدد المعوقات التي تحول دون تطبيق التعليم المدمج في المدرسة على اكمل وجه، وأكدت هذه الملاحظة نتائج الدراسات التي تناولت معوقات تطبيق التعليم المدمج في الأردن كدراسة مهران (٢٠٢١) حيث تحددت في دراسة الواقع والمأمول للتعليم المدمج في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مأدبا من وجهة نظر معلمين الحاسوب

أسئلة الدراسة

١. ما هو واقع التعليم المدمج في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مأدبا من وجهة نظر معلمين الحاسوب؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمين الحاسوب في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مأدبا نحو واقع التعليم المدمج تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمين الحاسوب في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مأدبا نحو واقع التعليم المدمج تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ٤ سنوات / ٤-٨ سنوات / اكثر من ٨ سنوات)؟

فرضيات الدراسة

١. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات

وجهات نظر معلمين الحاسوب في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة
مأدبا نحو واقع التعليم المدمج تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

٢. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات
وجهات نظر معلمين الحاسوب في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة
مأدبا نحو واقع التعليم المدمج تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ٤ سنوات / ٤-٨
سنوات / اكثر من ٨ سنوات).

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على :

١. واقع التعليم المدمج في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مأدبا من
وجهة نظر معلمين الحاسوب.

٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات وجهات نظر معلمين الحاسوب في
المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مأدبا نحو واقع التعليم المدمج تبعاً
لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

٣. الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات وجهات نظر معلمين الحاسوب في
المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مأدبا نحو واقع التعليم المدمج تبعاً
لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ٤ سنوات / ٤-٨ سنوات / اكثر من ٨ سنوات).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة في جانبها النظري، من كونها، تسعى على الواقع والمأمول للتعليم
المدمج في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مأدبا من وجهة نظر معلمين
الحاسوب . كما تكمن أهمية الدراسة في جانبها العملي، في كونها تسعى لان تكون بمثابة
دليل، أو بمثابة الخطوة التي يمكن أن يستفاد منها في سياسة وزارة التربية والتعليم للتعرف
على واقع تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي الحاسوب الذين يعدون أكثر
اختصاص وارتباط بتطبيق التعليم المدمج داخل المدارس.

حدود الدراسة:

- الحدود الجغرافية : قصبة مادبا/ المملكة الأردنية الهاشمية.
- الحدود المكانية: مديرية تربية قصبة مادبا.
- الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١
- المُحدد البشري: جميع معلمين الحاسوب من كلا الجنسين العاملين في المدارس الحكومية/ وزارة التربية والتعليم / مديرية التربية والتعليم قصبة مادبا.

الدراسات السابقة:

- دراسة (الحسبان، ٢٠٢١) بعنوان " مدى تطبيق التعليم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمها" والتي هدفت الى التعرف على مدى تطبيق التعليم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق أثناء جائحة كوفيد-١٩ من وجهة نظر معلمها والتعرف على أثر المتغيرات التالية(الجنس، المؤهل العلمي)، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مؤلفة من (٢٠) فقرة، تم توزيعها على (٣٧) من معلمي المدار الحكومية في محافظة المفرق وتم التأكد من صدقها وثباتها من قبل لجنة من المحكمين ذوي الاختصاص، وبعد عملية توزيع الاستبانات وجمعها تم ترميزها وإدخالها الى الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وقد بينت الدراسة أن مدى تطبيق التعليم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمها كانت كبيرة ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى تطبيق التعليم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمها تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي) وبناء على نتائج هذه الدراسة فقد أوصت الباحثة بتوصيات أهمها ضرورة توفير برمجيات من قبل إدارة المدرسة بحيث تتناسب مع كافة الأعمال وكافة الصفوف الدراسية، ضرورة إيجاد آلية في التعلم المدمج تسعى الى تطوير مهارات الطلبة العملية.

- دراسة العجلان (٢٠١٩) بعنوان " الكفايات المتطلب توافرها لمعلمي المرحلة

الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية" والتي هدف الي تحديد الكفايات المتطلب توافرها لمعلمي المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية، والتعرف على مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة، وتحديد المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكون مجتمع البحث من جميع المعلمين بالمرحلة الثانوية الحكومية في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) في مدن (الرياض، مكة المكرمة، الدمام، حائل، جازان)، بلغت عينة البحث (٣٧٧) معلماً؛ وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة إلكترونياً وتحصل على (٦٠٠) مفردة. وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها التوصل إلى المتطلبات المتطلب توافرها لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية من خلال توفير أهم المتطلبات الخاصة بل من البيئة التقنية، والمعلم، والطالب، والمحتوى التعليمي، والتقويم، والإشراف التربوي، كما توصل البحث إلى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، والتي أشارت إلى عدم توفر البيئة التقنية المناسبة في المدارس، وكذلك فقد تبين أن المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج تؤثر بدرجة كبيرة في تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر المتطلبات الخاصة بتطبيق التعليم المدمج، وأن أعلى المتطلبات متوافرة في مدينة الرياض العاصمة، ثم مدينة الدمام، وأقل المدن توافراً هي جازان لبعدها عن العاصمة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل نحو (المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية والمحتوى التعليمي) لصالح فئة المعلمين الأقل من ٥ سنوات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المتطلبات الخاصة بالمعلم وكانت الفروق لصالح فئة من استخدامهم للحاسب الآلي ممتاز.

- دراسة الأسود (٢٠١٩) بعنوان "فاعلية استخدام التعلّم المدمج في تدريس مقرّر التوجيه والإرشاد التربوي في تنمية التحصيل والدافعية للتعلّم لدى طالبات السنة

الثانية علوم التربية بجامعة الوادي" والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام التعلّم المدمج في تدريس مقرّر التوجيه والإرشاد التربوي في تنمية التحصيل والدافعية للتعلّم لدى طالبات السنة الثانية علوم التربية بجامعة الوادي، اتّبعَت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (٦٦) طالبة، تم تقسيمها إلى مجموعتين (تجريبية عددها ٣١ طالبة، وضابطة عددها ٣٥ طالبة). ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام اختبار تحصيلي من تصميم الباحثة، ومقياس الدافعية للتعلّم لقطامي (١٩٩٩) ، وطبّقت أدوات القياس بعديا على المجموعتين. وأظهرت النتائج فاعلية استخدام التعلّم المدمج في تدريس مقرّر التوجيه والإرشاد التربوي في تنمية التحصيل والدافعية للتعلّم لدى طالبات السنة الثانية علوم التربية لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق استراتيجيات التعلّم المدمج في التدريس الجامعي للمساهمة في تحسين نوعية التعليم العالي.

- دراسة (العنزي، ٢٠١٨) بعنوان "فاعلية جودة التعليم المدمج من خلال التعرف على مستوى جودة التعليم المدمج في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر طلبة السنة التحضيرية في جامعة الحدود الشمالية" والتي هدفت الى قياس فاعلية جودة التعليم المدمج من خلال التعرف على مستوى جودة التعليم المدمج في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر طلبة السنة التحضيرية في جامعة الحدود الشمالية. والتعرف على المعوقات التي يواجهها الطلاب في استخدام التعليم المدمج لمقرر الحاسب الآلي، وذلك في ضوء بعض المتغيرات (التخصص- الجنس). استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن من خلال الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة، تم تطبيق البحث على عينة - ٣١٣ طالبا وطالبة، تم استخدام استبانة جودة التعليم المدمج - من إعداد الباحث -، تم استخدام اختبار مربع والجداول المتقاطعة أو جداول التكرار المزدوج للتعرف على الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص (أدبي، علمي) ومتغير الجنس (ذكور وإناث) على استجابات العينة. أظهرت النتائج أن مستوى جودة التعليم المدمج في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر طلاب السنة التحضيرية في جامعة الحدود الشمالية كان مرتفعا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في جودة التعليم بأسلوب التعلم المدمج في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر طلاب السنة التحضيرية في جامعة

الحدود الشمالية تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص، كما أن هناك معوقات تواجه طلاب السنة التحضيرية في جامعة الحدود الشمالية في استخدام استراتيجية التعليم بأسلوب التعلم المدمج في مقرر الحاسب الآلي.

- دراسة (Hsu and Hsieh ، ٢٠١١) بعنوان "رضا الطلاب واتجاهاتهم كأعضاء في عملية تعلم قائمة على السيناريو في بيئة للتعليم المدمج" والتي هدفت إلى التعرف على رضا الطلاب واتجاهاتهم كأعضاء في عملية تعلم قائمة على السيناريو في بيئة للتعليم المدمج، والتعرف على العلاقة بين تقديرات رضا الطلاب عن مقرر أخلاق التمريض واتجاهاتهم في بيئة للتعليم المدمج، ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الدراسة مقياس للاتجاه نحو تحليل الحالة، مقياس الرضا عن التعليم المدمج، وأوضحت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم المدمج.

ويكمن أهم ما استفاد منه الباحث من هذه الدراسات في فهم مشكلة الدراسة و المساعدة في اختيار أداة الدراسة لجمع البيانات واختيار مجتمع الدراسة وعينتها إضافة إلى التعرف على أساليب عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الحاسوب من كلا الجنسين (ذكور وإناث) العاملين في المدارس الحكومية / وزارة التربية والتعليم / مديرية التربية والتعليم قصبة مادبا.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلم ومعلمة من معلمي الحاسوب من كلا الجنسين (ذكور وإناث) العاملين في المدارس الحكومية / وزارة التربية والتعليم / مديرية التربية والتعليم قصبة مادبا. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ومن ثم تم الطلب منهم الإجابة على أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال الرابط الإلكتروني <https://forms.gle/WyriNP25L4WVGg1X8> نظراً لظروف جائحة كوفيد ١٩ من

خلال قروب الواتس اب والفيس بوك الخاص بمعلمين الحاسوب. والجدول (١) يوضح خصائص عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية.

جدول (١): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة الديمغرافية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

العدد		
19	ذكر	الجنس
21	أنثى	
40	المجموع	
10	اقل من ٤ سنوات	سنوات الخبرة
24	٤-٨ سنوات	
4	اكثر من ٨ سنوات	
40	المجموع	

أداة الدراسة (الاستبيان)

استخدم الباحث أداة الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من الفرضيات وتضمنت الأداة المعلومات الديمغرافية لعينة الدراسة إضافة الى فقرات الاستبيان حيث تكونت من (٢٢) فقرة. وقد تكون سلم الاستجابة على الفقرات من (٥) استجابات موزعة كما يلي (أوافق بدرجة كبيرة جداً / أوافق بدرجة كبيرة / أوافق بدرجة متوسطة / أوافق بدرجة قليلة / أوافق بدرجة قليلة جداً) ويقابلها بالدرجات وعلى الترتيب (خمس درجات / أربع درجات / ثلاثة درجات / درجتان / درجة). أما بالنسبة لنموذج تصحيح الإجابات فقد تم احتساب الحد الأعلى للدرجات والحد الأدنى للفقرات مقسوماً على ثلاث، حيث كانت الدرجات كما يلي: درجة منخفضة: ١ - ٢,٣٣ / درجة متوسطة: ٢,٣٤ - ٣,٦٧ / درجة مرتفعة: ٣,٦٨ - ٥ تكون على النحو التالي الحد الأعلى وهو ٥- الحد الأدنى وهو ١ = ٣ ÷ ٤ = ١,٣٣.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرض محتوياتها على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية جامعة الإسراء كما تم عرضها على مجموعة من معلمي الحاسوب ذوي الخبرة. هذا وقد تم اعتماد العبارات التي أجمع عليها ٨٥% فأكثر من المحكمين كمحك لاعتماد فقرات أداة الدراسة من حيث سلامة اللغة، وصياغتها ووضوح المعاني.

ثبات الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيق معادلة كرونباخ الفا حيث بلغ معامل الثبات (٠,٩١) وهي مناسبة وتفي بغرض الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

الإجابة على تساؤل الدراسة الأول

ما هو واقع التعليم المدمج في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مأدبا من وجهة نظر معلمين الحاسوب؟ تم استخدام استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة من معلمين الحاسوب من كلا الجنسين على كل فقرة من فقرات الأداة وعلى الأداة ككل، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة (معلمين الحاسوب من كلا الجنسين) على كل فقرة من فقرات الأداة وعلى الأداة ككل

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة
1.01	3.99	المنظومة التعليمية الإلكترونية داخل المدرسة بحاجة الى متخصصين.	6
1.01	3.98	التحق بالدورات التدريبية وأحاول ان أطور من قدراتي وخبراتي في مجال التعليم وتكنولوجيا المعلومات بعيداً عن المدرسة.	17
1.05	3.96	عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة لا يتلاءم مع أعداد الطلبة.	5
1.04	3.95	أرى انه من غير الممكن ان ينجح التعليم عن بعد اذا لم يتم وضع خطة واضحة يكون المعلم شريك أساسي في وضعها .	18
1.01	3.91	تعاني مدرستي من انقطاع متكرر في الإنترنت.	4

1.01	3.90	أجهزة الحاسب الألي في مدرستي بحاجة الى صيانة.	3
1.00	2.98	أرى انه من المناسب زيادة عدد مختبرات الحاسوب في المدرسة الواحدة وتخصيص احدها لتدريب المعلمين باستمرار لكي يتمكنوا من مواكبة استراتيجيات التعليم المتبعة في التعليم المدمج.	16
1.01	2.97	يراعي التعليم المدمج الفروق الفردية في استخدام الحاسوب لدى الطلبة.	20
1.02	2.95	ضعف البنية التحتية للمدرسة لا تواءم مع تحقيق أهداف التعليم المدمج.	2
1.05	2.89	ارغب في استخدام أساليب متنوعة لشرح المعارف والمعلومات مثل الصور والفيديوهات والأفلام والرسوم المتحركة والمنشورات والعروض التقديمية ولكن المدرسة غير مجهزة تقنياً لذلك.	13
1.01	2.84	الحصة الدراسية المتمثلة في خمسة وأربعين دقيقة لا تكفي لتحقيق أهداف التعليم المدمج وتطبيق كل من التعليم التقليدي والمدمج .	21
1.04	2.87	أساعد معلمين التخصصات المختلفة في تحقيق أهداف التعليم المدمج بحكم ان تخصصي حاسوب دون تكليف رسمي.	14
1.01	2.85	أرى انه من المناسب زيادة عدد معلمي الحاسوب في المدارس الحكومية وتفريغ البعض منهم لمساعدة المعلمين غير المتخصصين في المجال.	15
1.04	1.99	عدد الطلبة في الشعبة الواحدة يعيق تطبيق التعليم المدمج وإعطاء الطلبة فرص متساوية.	22
1.05	1.98	توزيع أجهزة الحاسوب في مدرستي يتوافق مع إعداد الطلبة ويلبي احتياجاتهم.	12
1.01	1.85	تم تغير الخطط الدراسية لكل منهاج وحوسبتها بما يتوافق مع أهداف التعليم المدمج.	10
1.00	1.75	يواءم محتوى المنهاج من حيث الاستراتيجيات والأنشطة مع أهداف التعليم المدمج.	8
1.01	1.74	ستتمكن مدرستي من تحقيق نجاح ملموس في تطبيق نظام التعليم المدمج.	7
1.01	1.69	تتوفر أقراص تعليمية مدمجة خاصة بكل منهاج تساعد المعلم في تطبيق نظام التعليم المدمج	9
1.03	1.64	لقد تم تأهيل وتدريب معلمي الحاسوب وتهيئتهم لتطبيق نظام التعليم المدمج قبل البدء بتطبيقه	1
1.01	1.59	توظف مدرستي استراتيجيات تعليمية حديثة تلي حاجات المتعلم من التعليم المدمج.	11
1.01	1.54	ستتجاوز المدارس الحكومية المرحلة الأولى من تطبيق التعليم المدمج بنجاح اذ ان تطبيقه يتم وفق خطة مدروسة.	19
1.02	2.75	المتوسط الحسابي الكلي	

يبين الجدول (٢) أن المتوسط الحسابي الكلي لإجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة جاء متوسط بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وانحراف معياري (١,٠٢)، كما جاءت جميع فقرات أداة الدراسة بمتوسطات حسابية تراوحت بين المرتفع والمتوسط باستثناء الفقرات (٢٢ / ١٢ / ١٠ / ٧ / ٨ / ٩ / ١١ / ١٩) والتي جاءت بمتوسطات متدنية ، وكانت الفقرة التي تشير الى " المنظومة التعليمية الإلكترونية داخل المدرسة بحاجة الى متخصصين " الأعلى متوسطاً بين الفقرات أما اقل الفقرات متوسطاً فهي الفقرة التي تنص على " ستتجاوز المدارس

الحكومية المرحلة الأولى من تطبيق التعليم المدمج بنجاح اذ ان تطبيقه يتم وفق خطة مدروسة " ويفسر الباحث هذه النتائج بأن المنظومة التعليمية الإلكترونية داخل المدرسة بحاجة الى متخصصين وان العديد من معلمين الحاسوب يقومون بالالتحاق بالدورات التدريبية للتطوير من قدراتهم وخبراتهم كما انهم يرغبون في استخدام أساليب متنوعة لشرح المعارف والمعلومات مثل الصور والفيديوهات والأفلام والرسوم المتحركة والمنشورات والعروض التقديمية ولكن المدارس غير مجهزة تقنياً لذلك كما اثبتت النتائج ان عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة لا يتلاءم مع أعداد الطلبة والمتوفر من الأجهزة بحاجة الى صيانة وان المدارس تعاني من انقطاع متكرر في الإنترنت لذلك يرى معلمو الحاسوب انه من غير الممكن ان ينجح التعليم عن بعد اذا لم يتم وضع خطة واضحة يكون المعلم شريك أساسي في وضعها. كما اثبتت نتائج الدراسة ان الحصص الدراسية المتمثلة في خمسة وأربعين دقيقة لا تكفي لتحقيق أهداف التعليم المدمج وتطبيق كل من التعليم التقليدي والمدمج.

الإجابة على تساؤل الدراسة الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمين الحاسوب في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبه مادبا نحو واقع التعليم المدمج تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات وجهات نظر معلمين الحاسوب في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبه مادبا نحو واقع التعليم المدمج تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) و الجدول (٣) يبين ذلك

الجدول (٣): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة (معلمين الحاسوب من كلا الجنسين) على أداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)

الجنس		الجنس	
أنثى		ذكر	
انحراف	متوسط	انحراف	متوسط
1.04	3.98	1.02	2.98

يبين الجدول (٣) فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر معلمين الحاسوب في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبه مادبا نحو

واقع التعليم المدمج تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي (٢-way- ANOVA) والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤): تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة (معلمين الحاسوب من كلا الجنسين) تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة
ذكر	.254	2	.256	.004
أنثى	.0254	2	.004	.023
الخطأ	563.2	65	4.02	
المجموع	532.256	64		
المجموع المصحح	5.325	86		

يتبين من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمين الحاسوب في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مادبا نحو واقع التعليم المدمج تبعاً لمتغير الجنس (ذكر) بينما يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمين الحاسوب في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مادبا نحو واقع التعليم المدمج تبعاً لمتغير الجنس (أنثى).

الإجابة على تساؤل الدراسة الثالث

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمين الحاسوب في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مادبا نحو واقع التعليم المدمج تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ٤ سنوات / ٤-٨ سنوات / اكثر من ٨ سنوات)؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات وجهات نظر معلمين الحاسوب في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مادبا نحو واقع التعليم المدمج تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ٤ سنوات / ٤-٨ سنوات / اكثر من ٨ سنوات) و الجدول (٥) يبين ذلك:

الجدول (٥): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة (معلمين الحاسوب من كلا الجنسين) على أداة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ٤ سنوات / ٤-٨ سنوات / اكثر من ٨ سنوات)

اقل من ٤ سنوات		٤-٨ سنوات		اكثر من ٨ سنوات		سنوات الخبرة
متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	
2.89	1.02	3.24	1.05	3.56	1.22	

يبين الجدول (٣) فروقاً ظاهريةً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر عينة الدراسة (معلمين الحاسوب في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مادبا) نحو واقع التعليم المدمج تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ٤ سنوات / ٤-٨ سنوات / اكثر من ٨ سنوات) ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي (٢-way- ANOVA) والجدول (٦) يبين النتائج.

الجدول (٦): تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة (معلمي الحاسوب من كلا الجنسين) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ٤ سنوات / ٤-٨ سنوات / اكثر من ٨ سنوات)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة
اقل من ٤ سنوات	.765	1	.354	.005
٤-٨ سنوات	.587	2	.247	.045
اكثر من ٨ سنوات	.897	2	.068	.758
الخطأ	456.2	63		
المجموع	658.325	63		
المجموع المصحح	8.325	74		

يتبين من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لوجهات نظر عينة الدراسة (معلمين الحاسوب في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مادبا) نحو واقع التعليم المدمج تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ٤ سنوات) بينما أثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لوجهات نظر عينة الدراسة (معلمين الحاسوب في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مادبا) نحو واقع التعليم المدمج تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (٤-٨ سنوات / اكثر من ٨ سنوات).

التوصيات

- على واضعي المناهج في وزارة التربية والتعليم إعادة النظر في توفر أقراص تعليمية مدمجة خاصة بكل منهاج تساعد المعلم في تطبيق نظام التعليم المدمج.
- ضرورة عمل معلمي المدارس وبمساعدة المشرف التربوي على تغيير الخطط الدراسية لكل منهاج وحوسبتها بما يتوافق مع أهداف التعليم المدمج.
- إعداد البنية التحتية المناسبة للمدرسة وتوفير أجهزة الحاسوب في المدارس بما يتوافق مع إعداد الطلبة ويلبي احتياجاتهم.
- إعادة النظر في الحد الأقصى لعدد الطلبة في الشعبة الواحدة اذ ان ازدياد الأعداد يعيق تطبيق التعليم المدمج.
- إعادة النظر في المدة الزمنية المحددة للحصة الدراسية المتمثلة في خمسة وأربعين دقيقة حيث أنها لا تكفي لتحقيق أهداف التعليم المدمج وتطبيقه داخل الغرفة الصفية.

References

- Khalaf Al-Hisban, Kh. (2021). The extent of the application of blended education in government schools in Mafraq Governorate during the Corona pandemic from the point of view of its teachers. *Journal of the College of Education (Assiut)*, 37(8), 98-114.
- Black, Flower (2019). The effectiveness of using blended learning in teaching the educational guidance and counseling course in developing achievement and motivation to learn among second-year female students in educational sciences at the University of the Valley. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*. (7)3. 97-190.
- Al-Ajlan, Abdul Rahman (2019). The competencies required for secondary school teachers to implement integrated education in the Kingdom of Saudi Arabia from their point of view in light of some variables. *Journal of Scientific Research in Education*. (20)12. 318-361.
- Al-Anazi, A. B. M., & Ahmed bin Majoun. (2018). The quality level of blended learning and the obstacles to its use in the computer course from the perspective of students at Northern Border University in light of some variables. *Education (Al-Azhar): A peer-reviewed scientific journal for educational, psychological and social research*, 37 (177 Part 1), 113-199.
- Al-Farawi (2020). E-learning in Libya: between reality and hopes in the time of the pandemic. *Journal of Pure & Applied Sciences*, 19(4), 27-31
- Mahran, Sarah Ibrahim Muhammad Mahran, Mubarak, & Shaima Mustafa Mubarak Ibrahim. (2021). The effectiveness of blended learning using. *Journal of Research in Specific Education*, 7 (Issue 34), 237-276.